**رقم 15 غسل الأرجل**  يوحنا 13/1-15

هذا المشهد لا يتطلب أي اكسسورات أو ديكور: و لا وعاء و لا منشفة فهو يختلف من طقوس غسل الأرجل التي نحتفل بها يوم خميس العهد

المشاركون أولاد أو شباب أو بالغون

الوصائل : مقعد صغير للمشاركين

مجموعتان : يسوع و الرسل

تأسيس المشهد: المجموعتان يجلسان مواجهين لبعضهم البعض على المقاعد

.......................................................................................................................

قبل عيد الفصح، كان يسوع يعلم بأن قد أتت الساعة

انتقاله عن هذا العالم عن هذا العالم، بلغ به الحب إلى أقصى

حدوده. و في إثناء العشاء, و قد ألقى إبليس في قلب يهوذا

بن سمعان الاسخريوطي أن يسلمه و كان يسوع يعلم أن الآب

جعل في يديه كل شيء, وأنه خرج من الله و إلى الله يمضي,

**فقام من العشاء** فخلع ثيابه و أخذ منديلا فائتزر به, ثم صب عند الكلمة"قام من العشاء" مجموعة يسوع يقومون

ماء في مطهرة و أخذ يغسل أقدام التلاميذ و يمسحها بالمنديل و يتحركون بطاء نحو مجموعة الرسل ثم يركعون

الذي ائتزر به . أيديهم مفتوحة مع إمالة الرأس كإشارة الخدمة

فجاء إلى سمعان بطرس فقال له " أ أنت يا رب تغسل قدميّ"

أجابه يسوع " ما أنا فاعل, أنت لا تعرفه الآن و لكنك ستدركه

بعد حين".قال له بطرس " لن تغسل قدميّ أبدا". أجابه يسوع:

" إذا لم أغسلك فلا نصيب لك معي " فقال له سمعان بطرس مجموعة يسوع ترتفع. و مجموعة الرسل بإشارة

يا رب لا قدميّ فقط بل يديّ و رأسي أيضا" رفض. يسوع يميل يديه إلى الأمام و الرسل يقومون إشارة الترحيب

قال له يسوع : " من استحم لا يحتاج إلا غسل قدميه

و فهو كله طاهر . و انتم أيضا أطهار و لكن لا كلكم"

فقد كان يعرف من سيسلمه و لذلك قال: لستم كلكم أطهار.

فلما غسل أقدامهم لبس ثيابه و عاد إلى المائدة. مجموعة يسوع يجلسوا مرة أخرى و مجموعة الرسل

تجلس أيضا.

فقال لهم يسوع :" أ تفهمون ما صنعت إليكم ؟ انتم

تدعونني " المعلم و الرب " و أصبتم بما تقولون و هكذا أنا

فإذا كنت أنا الرب و المعلم قد غسلت أقدامكم,

**فينبغي عليكم غسل أرجل بعضكم البعض**

فقد جعلت لكم من نفسي قدوة **لتصنعوا أنتم أيضا** مجموعة يسوع يرددون الجملة الأولى و هم واقفين

**ما صنعت إليكم** " ينبغي عليكم غسل أرجل بعضكم البعض"

المجموعتان يقفوا مرددين الجملة الثانية ملتفين إلى الجميع

و مادين أيديهم بالى الأمام " لتصنعوا أنتم أيضا ما صنعت

إليكم " و بعد ذلك كل الشعب يردد هذه الجملة

يعود المشتركون إلى أماكنهم إثناء ترنيمة